

التوجيه التشاركي: وضع مسار للإحالة¹⁰

1. مناقشة أهمية نظام الإحالة

يمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي وأفراد المجتمع الآخرين لفهم الكيفية التي تحمي بها نُظُم الإحالة الجيدة سلامة الناجيات وتساعدهن على الوصول إلى الدعم الجوهري والذي يُحتمل أن يكون منقذاً للحياة.

2. وضع قائمة الإحالة

ستحدد برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي الخدمات الرئيسية من خلال آليات التنسيق وتخطيط الخدمات والتشاورات مع الحكومة ومقدمي الخدمات الآخرين. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي التشاور أيضاً مع قادة المجتمع المحلي، لا سيما من أجل تحديد خيارات الخدمات المجتمعية وغير التقليدية مثل المنظمات المعنية بالإعاقة والجماعات الدينية والإثنية والجماعات المجتمعية ومنظمات دعم حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملو صفات الجنسين (ITBGL).¹¹

ضع ما يلي في اعتبارك عند وضع قائمتك:

- الدعم العاطفي
- المرافقة أثناء العمليات الطبية والقانونية
- الخدمات الصحية (بما في ذلك الإدارة السريرية للاغتصاب وعنف الشريك الحميم (VPI/RMC))
- الخدمات القانونية
- السكن الآمن أو خيارات المأوى المؤقت
- خدمات حماية الأطفال
- قادة المجتمع المحلي
- الخدمات الشاملة للإعاقة للنساء ذوات الإعاقات المعرفية أو البدنية أو غيرها من الإعاقات
- مجموعات دعم النساء أو تمكينهن
- مجموعات دعم المراهقات أو تمكينهن
- موارد أو أنشطة الدعم الاقتصادي
- الخدمات المناسبة لجميع النساء (العابرات جنسياً والمثليات أو مزدوجات الميل الجنسي والنساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية والمهاجرات واللاتي لا يتحدثن اللغة الأساسية في المجتمع المحلي، إلخ)
- الخدمات الأخرى التي يشعر أفراد المجتمع المحلي أنها مهمة في السياق

¹⁰ مقتبس من برنامج منظمة Raising Voices «ارفعوا أصواتكم» (2020) البدء والوعي والدعم والعمل (ساسا)! «معاً: مقارنة ناشطين للوقاية من العنف ضد النساء»، كامبالا، أوغندا.
لجنة الإنقاذ الدولية (2018) تقديم الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتنقلة وعن بعد تقديم الخدمات المتعلقة بالعنف المبني على النوع الاجتماعي المتنقلة وعن بعد (gbvresponders.org)

بدء النظر في العوائق التي تحول دون الوصول إلى الخدمات. إذا كانت الخدمات الصحية التي يمكنها تقديم خدمات تتعلق بالإدارة السريرية للاغتصاب وعنف الشريك الحميم، بما في ذلك الوقاية بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية والوسائل العاجلة لمنع الحمل، تقع خارج المجتمع المحلي، يمكن لقادة المجتمعات المحلية المساعدة في وضع خطط آمنة للنقل لتعزيز إمكانية الوصول إلى الرعاية الطبية في الوقت المناسب وبسريرة.

جمع المعلومات لكل خدمة من الخدمات. حاول جمع كل المعلومات ذات الصلة لكل خدمة من الخدمات. انظر الجدول أدناه.

المؤسسة/ المنظمة	نوع الخدمة	الموقع	الجهة التنسيقية/ جهة الاتصال	ساعات العمل	تكلفة الخدمة	رقم الهاتف	كيفية عمل إحالة

3. استعراض نوعية الخدمات وإتاحتها

يمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، قبل الانتهاء من وضع المبنية وتبادل المعلومات، زيارة الخدمات للتحقق من أنها تعمل واختبار أرقام هواتف الاتصال والالتقاء بمقدمي الخدمات والتشاور مع الشركاء والنساء والفتيات من أجل وضع فهم أساسي لنوعية الخدمات وإتاحتها. ينبغي أن تكون الخدمات المتضمنة في أي مسار إحالة مأمونة وداعمة للناجيات.

4. زيادة الوعي بمسار الإحالة وتدريب قادة المجتمع المحلي وغيرهم على الإحالات الداعمة.

إشراك قادة المجتمع المحلي والجماعات المجتمعية لنشر المعلومات حول مسار الإحالة. وضع تمثيلات تصويرية لمسار الإحالة (انظر المثال أدناه) ولصق معلومات الاتصال في المواقع الرئيسية. يمكن للفريق المعني بالعنف المبني على النوع الاجتماعي تدريب قادة المجتمع المحلي وغيرهم على استخدام مسار الإحالة لعمل إحالات مأمونة وداعمة للناجيات. يمكن لمقدمي الخدمات، حيثما أمكن ذلك، الانضمام إلى الدورات التدريبية لتبادل المعلومات حول خدماتهم التي يقدمونها إلى المجتمعات المحلية مباشرةً ومعالجة أي أسئلة أو شواغل.

5. إشراك مقدمي الخدمات لتعزيز الخدمات والإحالات.

يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي المساعدة في تعزيز الاستجابة بإشراك مقدمي الخدمات وتدريبهم ضمن مسار الإحالة، لا سيما الذين لا يركزون صراحةً على العنف المبني على النوع الاجتماعي، وعلى المفاهيم الأساسية للعنف المبني على النوع الاجتماعي والمقاربة التي تركز على الناجيات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تستمع برامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي لآراء الناجيات اللاتي يتلقين خدمات إدارة حالات العنف المبني على النوع الاجتماعي في الخدمات أو النساء والفتيات المشاركات في أنشطة البرامج المختلفة. يمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي أيضاً تلقي آراء قادة المجتمع المحلي المشاركين. ويمكن للفرق المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي، استناداً إلى الآراء، إشراك مزودي الخدمات لتعزيز الخدمات المفيدة أو معالجة أي شواغل.

يمكن كذلك لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي تنظيم عقد اجتماعات تنسيق منتظمة مع مزودي الخدمات ضمن مسار إحالة الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي لاستعراض إجراءات التنسيق والتصدي لأي تحديات أو ثغرات. يمكن تنظيم عقد دورات تدريبية دورية لاستعراض مبادئ الاستجابة التي تركز على الناجيات.

6. تحديث قائمة الإحالة وعقد دورات تدريبات تنشيطية

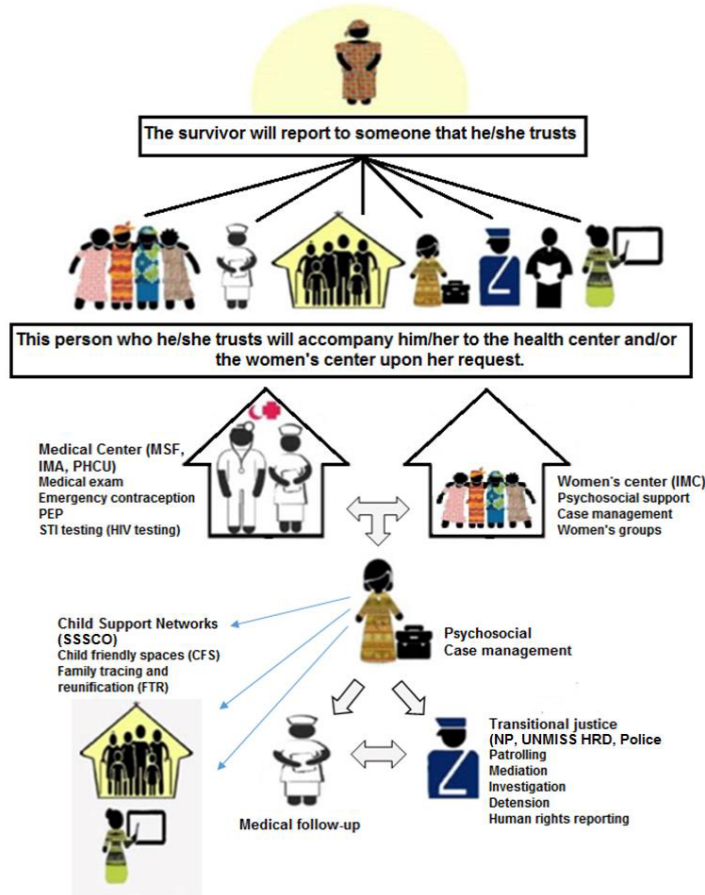
يجب تحديث مسار الإحالة بانتظام ليعبر عن آراء المجتمع المحلي، وتجارب الناجيات مع الخدمات والتغييرات التي تشهدها الخدمات المتاحة ومعلومات الاتصال. وهذا الأمر مهم بصفة خاصة خلال المراحل المبكرة من أي حالة طوارئ، حيث يُتَوَقَّع حدوث تغييرات متكررة. ويمكن تبادل مسارات الإحالة المحدثة عن طريق التوعية والدورات التدريبية التنشيطية.

7. تعزيز مهارات الاستجابة الأساسية داخل المجتمع المحلي

سيحصل الناجيات اللاتي يفصحن عن حوادث العنف المبني على النوع الاجتماعي على دعم أفضل ويزيد وصولهن إلى خدمات الاستجابة الأساسية عندما يتمتع أفراد المجتمع المحلي بمهارات تقديم استجابة أساسية تركز على الناجيات. ويمكن لبرامج مناهضة العنف المبني على النوع الاجتماعي إشراك قادة المجتمع المحلي وغيرهم في المجتمع لتعزيز الاستجابة الأساسية.

الموارد المتعلقة بتعزيز الاستجابة الأساسية:

- اطلع على عينات وحدات التدريب في دليل التدريب
- استعراض النشرة الإرشادية: قسم «ما الذي يجب قوله وفعله عندما تفصح إحدى الناجيات عن تعرضها لعنف مبني على النوع الاجتماعي» في أدوات وموارد الاستجابة للعنف المبني على النوع الاجتماعي
- انظر دليل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات «[كيفية دعم الناجيات من العنف المبني على النوع الاجتماعي عندما تكون الجهة الفاعلة المعنية بالعنف المبني على النوع الاجتماعي غير متاحة في منطقتك: دليل الجيب للخطوات التدريجية للممارسين في مجال العمل الإنساني.](#)»



عينة من مسار الإحالة المجتمعي: ملكال، جنوب السودان